الاولى التي هي مورد الايجاب والسلب فدلالته عليها بالالتزام لان
اللفظ اذا دل على الملزوم بالمطابقة دال على اللازم وهو هنا
النسبة الاولى التي هي مورد الايجاب والسلب بالالتزام قوله سمي
واراده تسميته للدال باسم المدلول قوله على النسبة اي التي هي الرابطة
في الحقيقة قوله باعتبار الرابطة اي باعتبار بيان الجهة وهي اللفظ
الدال على كيفية النسبة للقضية التي هي الضرورة والدوام و[illegible]
ومقابلها اللذان هما الامكان والاطلاق فان هذه الكيفية لابد
منها لكل نسبة في نفس الامر وتسمى بالنسبة اليه اي الى ما في نفس
الامر مادة فانه صح باللفظ الدال عليها كان يقال مثلا كل انسان
حيوان بالضرورة يسمى ذلك اللفظ الدال وهو قولنا بالضرورة
جهة وسميت القضية اذ ذاك موجهة وسميت ايضا رباعية
ان صرح فيها بالجهة بالرابطة وان لم يصرح بجهة القضية سميت
مطلقة وانظر لعد الجهة من اجزاء القضية المعقولة كالنسبة
قوله لشعور اي علم قوله كقام زيد يعني فان الحركة الاعرابية
دالة على النسبة قال السعد في شرح الرسالة والذي يفهم منه
الربط في لغة العرب هو الحركات الاعرابية بل حركة الرفع كفيا
او تقديرا لا غير لانا اذا قلنا زيد عالم على سبيل التعداد بلا
حركة اعرابية لم نفهم منه الربط والاسناد واذا قلنا زيد
عالم بالرفع فهم منه ذلك فالرابطة هي الحركة الاعرابية لا غير
وبالجملة كون لفظة هو موضوعة في لغة العرب للربط مما
لا ينبغي ان يخفى على احد من المحصلين فضلا عن الحكماء والمحققين
وقد كنت متاملا في حل هذا الاشكال ومتفحصا عن
حقيقة الحال في هذا المقام حتى وجدت في كتاب الالفاظ والحروف

الفيلسوف

للفيلسوف المحقق ابي نصر الفارابي ما يدل على ان ليس مرادهم ان
لفظ هو موضوع في لغة العرب للربط ولا انها مستعملة عندهم
في ذلك بل المراد ان الفلاسفة نقلوها الى ذلك قال الخ ثم قال
واعلم ان ظاهر احكام المنطق لا تشمل القضية التي محمولها فعل
وهي التي يسميها النحاة جملة فعلية كقولنا قام زيد اللهم الا
ان يجعل في تاويل زيد شخص له القيام انتهى كلامه وراجعه
الدواني على التهذيب وحفيده وحرره لبحث منها قوله والجزء
الاول اي الاسبق بحسب مقتضى الترتيب الطبيعي وان جاز التاخير
بحسب الاستعمال شرح اخر ثم كتب عقب ذلك ما رضيه كالمبتدا
الخبر المقتضي له صدر الكلام مع الخبر الخالي عنه او كان
التاخير واجبا فيه كالفاعل مع الفعل والمبتدا مع الخبر المقصور
المقتضي له صدر الكلام قوله وان ذكر اخرا كالفعل مع
فاعله فالفاعل هو الجزء الاول المحكوم عليه وان ذكر اخيرا
لان العبرة عند اهل هذا الفن انما هو بالمعنى قوله او حكما بان كان
الجزء مقدما في اللفظ نحو الله موجود ان كانت الشمس طالعة
فهو متاخر حكما وذلك جائز عند اهل المنطق لان نظرهم الى
المعاني لا الى الالفاظ قوله او معدولة اي موجبة معدولة
وكتب ايضا ما نصه توضيح منه تعلم ان المعدولة قسيمة للمحصلة
في جزئية ما وهي اي المعدولة قوله حكم ما بعده من المحمول
والموضوع قوله وقيل في الموجبة الخ من اطلق عليه الموجبة
المعدولة موجبة ولم يطلق عليها سالبة لان حرف السلب
عدل به عن اصله من سلب النسبة قوله ثم المحصلة اي
الموجبة المحصلة قوله والمعدولة اي الموجبة المعدولة كذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)